

حَبَّة القَمَح



تنفيذ الغلاف والمنتن
بالمركز الإلكتروني
دار المعارف

الطبعة السادسة عشرة

الناشر: دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة - ج.م.ع

هاتف: ٥٧٧٧٠٧٧ - فاكس: ٥٧٤٤٩٩٩ E - mail: maaref@idsc.net.eg



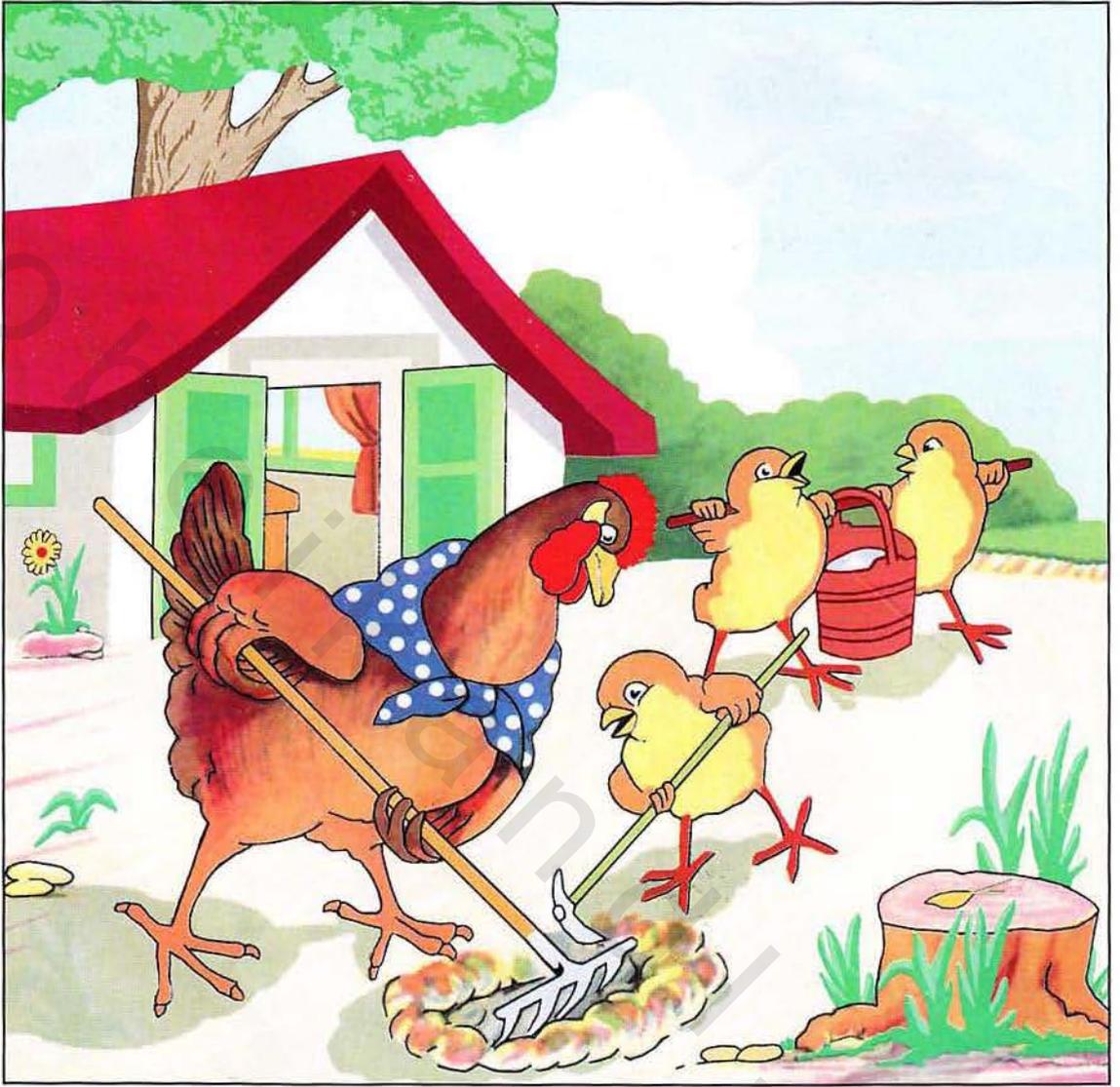
خَرَجَتْ ثَلَاثَةٌ كَتَاكَيْتٌ تُفْتَشُّ عَنْ شَيْءٍ تَأْكُلُهُ، فَوَجَدَتْ سُنْبُلَةَ قَمْحٍ
صَفْرَاءَ كَالذَّهَبِ، فَفَرِحَتْ وَجَرَتْ إِلَيْهَا، وَلَكِنَّ الْوَزَّةَ هَجَمَتْ هِيَ وَالِدَيْكَ
الرُّومِيُّ عَلَى السُّنْبُلَةِ، فَخَافَتْ الْكَتَاكَيْتُ وَتَرَكَتِ السُّنْبُلَةَ وَهَرَبَتْ.



رَاحَتِ الْوَزَّةُ تَأْكُلُ السُّنْبُلَةَ هِيَ وَالِدِيكُ الرُّومِيُّ. فَرَجَعَتِ الْكَتَاكِيْتُ
تَنْبُشُ فِي مَكَانِ السُّنْبُلَةِ، حَتَّى تَلْتَقِطَ الْحَبَّاتِ الْبَاقِيَةَ، وَلَكِنَّهَا لَمْ تَجِدْ
غَيْرَ حَبَّةٍ وَاحِدَةٍ، فَصَرَخَتْ مِنَ الْغَيْظِ، وَبَكَتْ عَلَى ضَيَاعِ الْقَمْحِ.



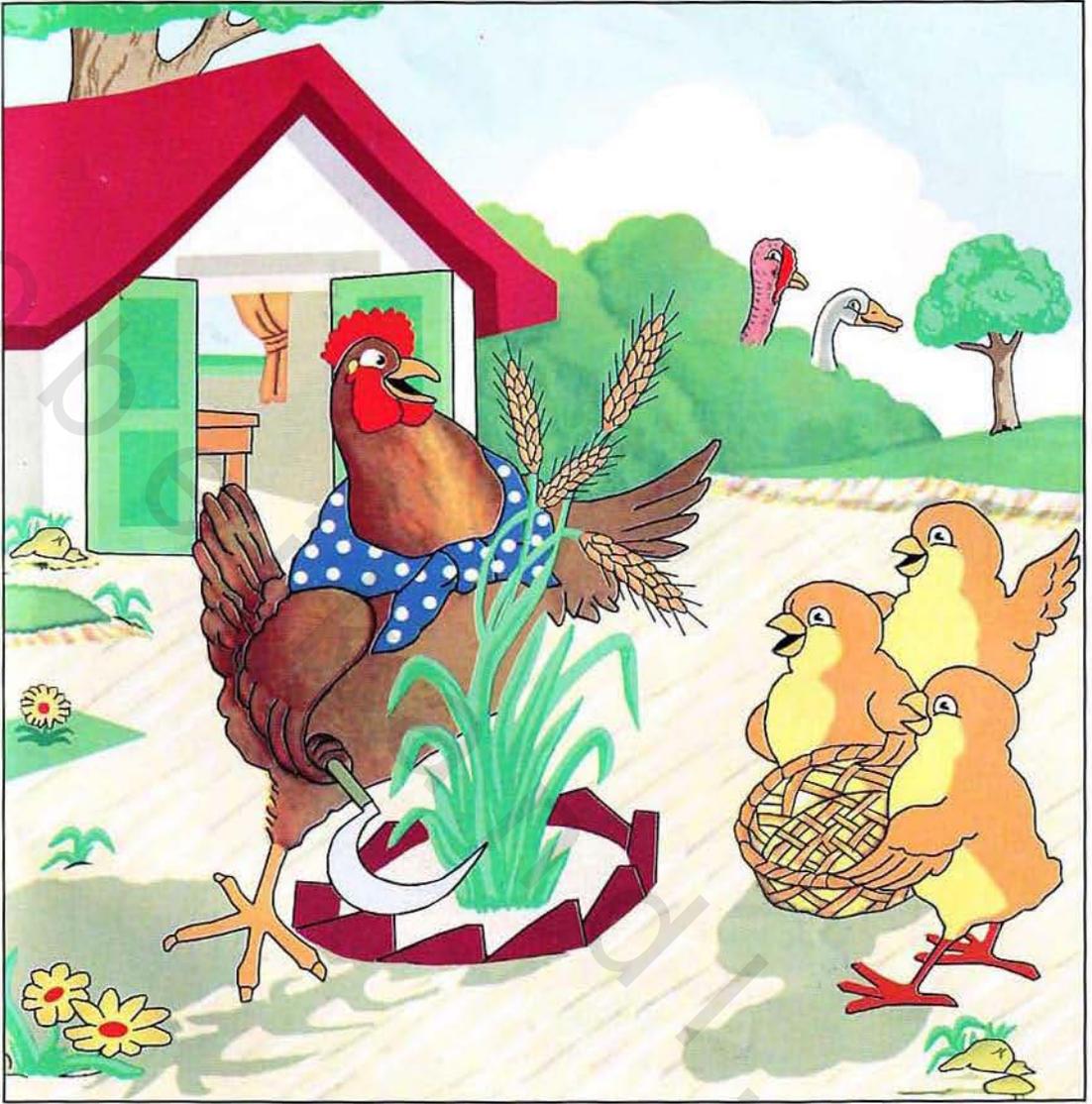
سَمِعَتْ فَرْحَةَ هَانِمِ صُرَاخِ الْكُتَاكِيَتِ، فَجَاءَتْ مُسْرِعَةً وَهِيَ تَقُولُ:
مَاذَا جَرَى لَكُمْ يَا أَوْلَادِي؟ فَحَكَتِ الْكُتَاكِيَتُ لَهَا الْحِكَايَةَ، فَقَالَتْ:
جَرَى خَيْرٌ. هَاتُوا حَبَّةَ الْقَمْحِ، وَأَنَا أَعْمَلُ لَكُمْ مِنْهَا أَشْيَاءَ لَذِيذَةً.



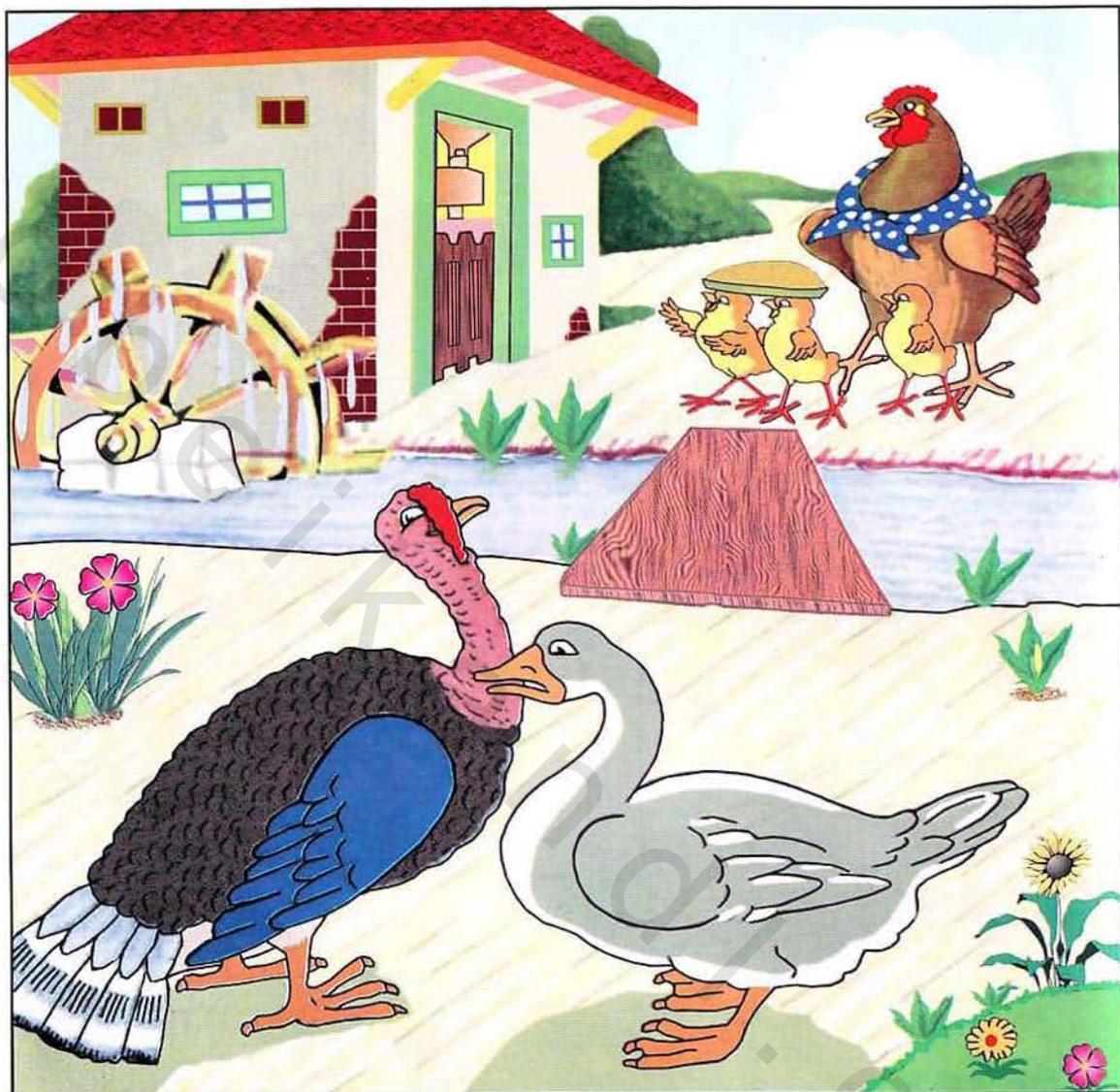
أَخَذَتْ فَرَّخَةَ هَانِمِ أَوْلَادَهَا إِلَى الْحَدِيقَةِ؛ وَهُنَاكَ، طَلَبَتْ مِنْ صِغَارِهَا
أَنْ تَعْزِقَ الْأَرْضَ بِالْفَأْسِ؛ وَبَعْدَ ذَلِكَ، وَضَعَتْ هِيَ حَبَّةَ الْقَمْحِ، وَغَطَّتْهَا
بِالتُّرَابِ، وَسَوَّتِ الْأَرْضَ بِالزَّحَافَةِ، وَرَشَّتِ الْمَاءَ فَوْقَهَا.



كَانَتْ فَرْحَةٌ هَانِمٌ مِنْ وَقْتٍ إِلَى وَقْتٍ، تَسْقِي الزَّرْعَةَ بِالْمَاءِ؛ وَبَعْدَ مُدَّةٍ،
رَأَتْ الْكُتَاكِيَّاتُ عُوْدًا أَخْضَرَ شَقَّ الْأَرْضَ وَظَهَرَ، فَتَعَجَّبَتْ، لَكِنَّ الْأُمَّ
قَالَتْ: هَذَا عُوْدُ الْقَمْحِ، حَافِظُوا عَلَيْهِ وَالْقُطُوعَ الْحَشِيشِ مِنْ حَوْلِهِ.



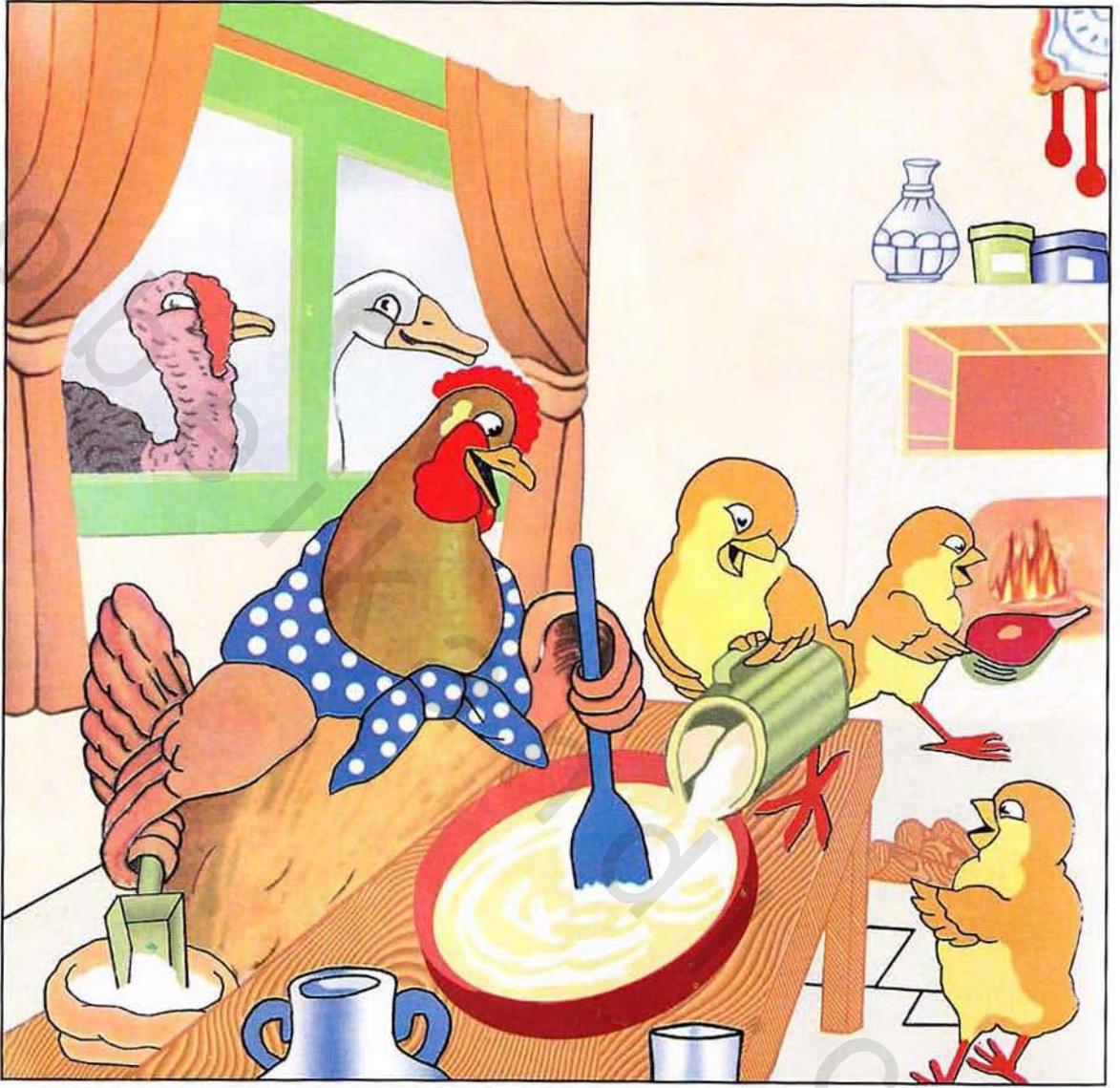
طَلَعَتْ فِي عُودِ الْقَمْحِ سَنَابِلُ خُضْرٍ كَثِيرَةً، فِيهَا حَبَّاتُ قَمْحٍ لَيِّنَةٌ، فَفَرِحَتْ
الْكُتَاكِيْتُ، وَهَجَمَتْ عَلَيْهَا لِتَأْكُلَهَا، لَكِنَّ فَرْخَهُ هَانَمٌ قَالَتْ: لَا يَا أَوْلَادُ،
انْتَظِرُوا حَتَّى يَنْشَفَ الْعُودُ، وَيَصِيرَ لَوْنُ السَّنَابِلِ أَصْفَرَ كَالذَّهَبِ.



لَمَّا نَشَفَ الْعُودُ قَطَعْتَ فَرْخَهُ هَانُمُ السَّنَابِلِ، وَفَرَكْتَهَا، وَنَقَّتِ الْحَبَّ،
 وَغَسَلْتَهُ، وَوَضَعْتَهُ فِي كَيْسٍ، وَأَرْسَلْتَهُ مَعَ الْكَتَاكِيَتِ إِلَى الطَّاحُونَةِ،
 وَكَانَ الدَّيْكَ يَنْظُرُ وَهُوَ مُغْتَاطٌ، وَالْوَزَةُ تَقُولُ: يَا بَحْتَهَا.



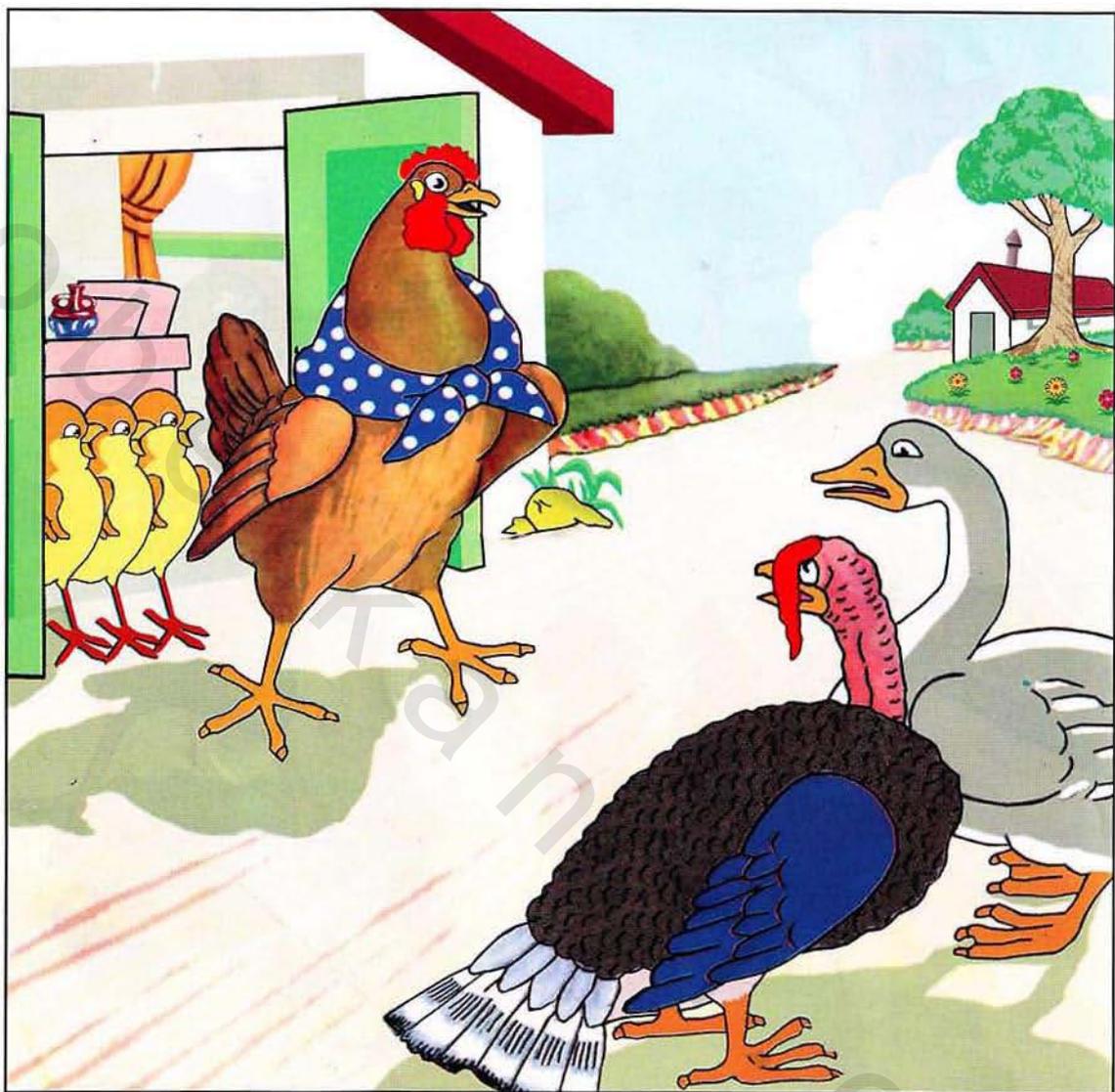
عَادَتِ الْكُتَاكِيْتُ بِالطَّحِينِ، فَقَالَتْ فَرَّخَهُ هَانِمُ: سَاعِدُونِي يَا أَوْلَادُ
 عَلَى عَمَلِ فَطِيرَةٍ لَذِيذَةٍ، فَأَسْرَعَتِ الْكُتَاكِيْتُ وَكَسَّرَتِ الْخَشَبَ بِالْفَأْسِ
 وَرَمَتْهُ فِي الْفُرْنِ، وَأَوْقَدَتِ النَّارَ، وَاسْتَعَدَّتْ فَرَّخَهُ هَانِمُ لِعَجْنِ الدَّقِيقِ.



شَمَرَتْ فَرَحَهُ هَانِمٌ وَبَدَأَتْ تَعَجِّنُ، وَالكَتَاكِيْتُ تُسَاعِدُهَا، فَتَصُبُّ لَهَا الْمَاءَ
وَاللَّبْنَ وَالسَّمْنَ، وَتَنْفُخُ فِي النَّيْرَانِ؛ وَمَا انْتَهَتْ مِنَ الْعَجْنِ، عَمِلَتْ فَطِيرَةً
كَبِيرَةً، وَأَدْخَلَتْهَا الْفُرْنَ؛ وَكَانَ الدِّيكُ وَالْوَزَةُ مِنْ وَرَاءِ الشُّبَّاكِ، فِي هَمٍّ وَغَمٍّ.



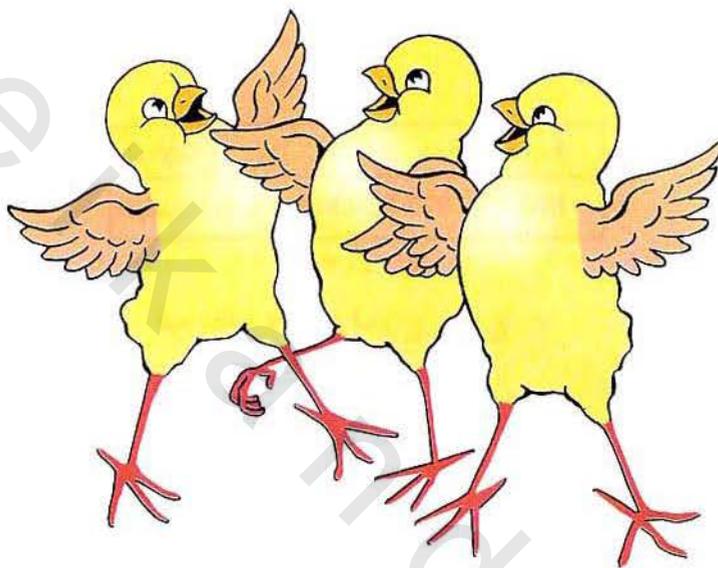
وَبَعْدَ سَاعَةٍ، نَظَرَتْ فَرَحَهُ هَانِمٌ إِلَى الْفَطِيرَةِ فَوَجَدَتْهَا مَنفُوحَةً، وَلَوْهَا
بُنَى جَمِيلٌ، فَأَخْرَجَتْهَا مِنَ الْفُرْنِ، وَوَضَعَتْهَا عَلَى الْمَائِدَةِ، فَفَاحَتْ
رَائِحَتُهَا الطَّيِّبَةَ، وَوَصَلَتْ إِلَى النَّافِذَةِ، فَزَادَتْ عَذَابَ الدَّيْكِ وَالْوَزَّةِ.



جَرَى رِيقُ الْوَزَّةِ وَالذَّيْكِ مِنْ جَمَالِ الْفَطِيرَةِ وَلَذَّتْهَا، فَقَالَتِ الْوَزَّةُ: يَا فَرُخَهُ
هَانِمِ يَا حَبِيبَتِي! تَذَكِّرِينَا بِقِطْعَةٍ مِنْ فَطِيرَتِكَ الْمُدْهَشَةِ، فَقَالَتْ: تَذَكِّرِي
أَنْتِ يَوْمَ خَطَفْتِ السُّنْبُلَةَ مِنَ الْكُتَاكِيتِ، وَأَكَلْتَهَا وَحَدَكِ مَعَ الذَّيْكِ.



أَكَلَتِ الْكُتَاكِيَتُ الْفَطِيرَةَ، فَخَرَجَتْ تَنْطُ وَتَلْعَبُ وَتَغْنَى، وَأُمُّهَا
 تَرَاقِبُهُمْ وَهِيَ مَسْرُورَةٌ فَرِحَانَةٌ؛ وَوَقَفَ الدَّيْكَ مِنْ بَعِيدٍ يَقُولُ لِلْوَزَةِ فِي
 نَدَمٍ شَدِيدٍ: يَا لَيْتَنَا لَمْ نَخْطِفِ السَّنْبِلَةَ مِنَ الْكُتَاكِيَتِ الصَّغِيرَةِ.



إعادة تلوين بالكمبيوتر
مراجعة فنية : شريفة أبو سيف
جرافيك : صابر عثمان

رقم الإيداع	١٩٩٧/١١٦٧٨
التقييم الدولي	ISBN 977-02-5482-7

٧/٩٧/٦٧

طبع بمطابع دار المعارف (ج . م . ع .)